

معجم البلدان

صحيحة التربة والغالب على نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الأئمة ولأهلها يد باسطة في عمل المقانع والعصائب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك وقد نسب إليها من لا يحصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الأفراد أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بزايين السرخسي الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير أكبر من الشامل لابن الصباغ أجاد فيه جدا رأيت أهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الإمام ومات بمرو في ثاني عشر ربيع الآخر سنة 494 ومن القدماء الإمام أبو علي زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على أبي إسحاق المروزي وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد والأدب على أبي بكر بن الأنباري وسمع الحديث من أبي لبيد محمد بن إدريس وأقرانه بخراسان وبالعراق من أبي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما وتوفي يوم الأربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة 983 عن 96 سنة .

سرخك بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة أيضا بليدة بخرجستان سمرقند نسب إليها بعض الرواة منهم الإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكي كان إماما فاضلا من مناظري البرهان بخارى وخصومه سمع أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه جماعة كثيرة توفي بسمرقند في ذي الحجة سنة 815 .

سرخك بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وآخره كاف معناه بالفارسية الأجير مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير عند العرب وهي قرية على باب نيسابور ينسب إليها أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن النيسابوري السرخكي الفقيه الحنفي سمع محمد بن مرثد السلمي وأبا الأزهر السعيد روى عنه أبو العباس أحمد ابن هارون الفقيه وغيره توفي سنة 136 .

سردانية بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الألف نون مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الأندلس وصقلية وأقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة 29 في عسكر موسى بن نصير وهي الآن بيد الأفرنج ووجدت لبعضهم أن سردانية مدينة بصقلية وإلا أعلم .

السرد موضع في بلاد الأزد قال الشنفرى كأن قد فلا يغرك مني تمكثي سلكت طريقا بين يربغ فالسرد وإني زعيم أن تلف عجاجتي على ذي كساء من سلامان أو برد هم عرفوني ناشئا ذا مخيلة أمشي خلال الدار كالأسد الورد كأي إذا لم أمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدي . سردد بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الأولى منهما مضمومة ويروى بضم أوله

وفتح الدال الأولى موضع في قول أبي دهل سقى ا [جارينا ومن حل وليه قبائل جاءت من سهام
وسردد وهي ولاية قصبتها المهجم من أرض زبيد قال ابن الدمينه يتلو وادي سهام وادي سردد
ورأسه هجر شام أقيان مساقط حضور وماطح وبلد الصيد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار
وبكيل ومن أيسره